

جئنا من قوجه لمارا بن غباركم في الجؤ قد ملا فظننا انكم ملحت  
 الحبشة ودخلنا الساقية لنسرق بغال من يكون خلف الجيش فقال له  
 الامام وابن مرجه قال هي قريبة تكون مسيرة فرسيتين في حط  
 الامام وقال للرجل امض الى بلدك وقل لسيدك السلطان مكتر نزي  
 نحن واصلون اليك لا تخف وقد جئناك فزار الرجل وكان المشركون  
 قد ضيقوا عليه وامسكوا على اهل البلد طريقهم واقتتلوا مع المشركين  
 واقتزمو اصحاب السلطان مكتر وقتلوا ثلاثة من اولاد اخت مكتر  
 وكان مكتر مريضاً يومئذ لم يقدر يقاتل واما جيوشه فاقترمو  
 قبيحاً هم كذلك اذ وصل رسول الامام الى مكتر وبشره بوصول  
 الامام ففرح فرحاً شديداً وركب فرسه ولبس درعه وهو مريض  
 وسار نحو الامام ومعه خمسة عشر الف ثوباً وخمسمائة راحلة بعضها  
 عشارية واصناف الامام وجيوشه عشرة ايام **قال الراوي** ولم  
 يكن ملك الحبشة خيراً بالامام انه جاء الى مرجه اذ جاءه راهب  
 وسقطاً قد ام خميته وسأله الملك وقال له ما الخبر فقال اتج بنفسك  
 نزي المسلمين فله ادر كوكم وهم عدة الوف فارسل فرساناً وقال لثوبي  
 بلخبال المسلمين ان كان ما يقول هذا صحيحاً فتسارعوا الى طريق  
 السبير فرأوا غباراً قد ملا الجؤ فاخبروه فدخله الخوف وسار  
 من وقته طرقت القحام وجيشه معه **واما** الامام فوصل بعد ما  
 سار الملك يومئذ وحظاً عند الترع لبلد مرجه وترجع الامام بنت  
 السلطان مكتر وبعد ما جلس عشرة ايام قال الامام اتنا اسير  
 الى الملك ولا اخلية واتبعه فزار الامام ومعه حسن ابن اخت

السلطان مكتر في عشريين حصاناً وهو يدعى الامام على الطريق  
 فزاروا في طريق تجرى وهو جبل في ارض مرجه وحطوا تحتها ومن بعد  
 مسير الامام من مرجه مات السلطان مكتر بعد ثلاثة ايام رحمة الله  
 عليه واخفت اخت جعوه مونة ثلاثة ايام من العساكر وارسلت الى  
 الامام تعلمه بموت مكتر فوصل رسولها لعلم الرسول بموت مكتر وهو  
 حاط تحت جبل تجرى وقت القبوله فضرب الامام النقارات واجتمع  
 اليه المسلمون واخبرهم بالخبر وروى ولد السلطان مكتر واسمه نافع  
 وهو صغير عند عمته اخت مكتر مدبرة المملكة في حيات اخيه وهي  
 صلحبة شون وراي وتديبر وقال الامام لحسن ابن اخت مكتر ارجع  
 الى مرجه واجلس اولاد خالك مكان والدك فقال مرجها وسار الى  
 اى بلد هو اما الامام قال امر بالرحيل بعد رجوع حسن الى بلده و  
 سار سيراً مجلحاً حتى دخل ارض الدّنبية وهي كثيرة الخبز فيها انفار  
 مطردة وبساتين محضرة ولم تقحط ايل وهي بلاد طيبة الهوى  
 والثرى لا في اجبل ولا اشجار بل ارض وطير وزرع وفواكهة لم  
 يكن في الحبشة مثلاً كحطابها الامام وسأل عن مدك الحبشة فقال  
 اهلهما قد فاتك بثمانية ايام ولا اسرت وراءه ما تلحقه الا بعد  
 شهرين في ارض الدّنبية موت فزار رجل الامام عبد الناصر وسبدي  
 محمد وقال له نزي هاهنا خزنة الملك قريباً منك فزار عبد الناصر  
 الى الامام واعلمه فقال له سر انت مع جيشك بالليل وانا وكراك  
 سائر اعدك او بعد غد فزار عبد الناصر بالليل ليستضيئ  
 الطريق بالشموع وكانت ليلة مظلمة وطوى الله لهم الطريق

عشارية

السلطان

الدّنبية